

العنف في برامج الأطفال التلفزيونية

دراسة تحليلية لبرامج قناة MBC 3 الفضائية

Violence in children television programs an analytical study of programs MBC 3 satellite channel

ا.م.د نهلة عبد الرزاق عبد الخالق رشيد

كلية الآداب/ قسم الإعلام / الجامعة المستنصرية

Nahlaa7667@gmail.com

assist prof Dr. Nahlaa Abdel Razzaq Abdel Khaliq

ملخص البحث

يلعب التلفزيون دوراً خطيراً في تحريض الأطفال على العنف بما يعرضه من افلام كارتونية مليئة بمشاهد العنف والرعب وكذلك بعض الحركات الخطرة التي تشجع على العنف واستخدام القوة وهذا يدفع الأطفال الى تقمص شخصيات هذه الافلام لأنهم يميلون الى تقليد الآخرين.

و تكمن مشكلة البحث في تساؤل رئيس هو(هل العنف موجود فعلياً في برامج الأطفال في قناة MBC 3) ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية ؟

١- هل برامج قناة MBC 3 تعرض برامج تحوي مشاهد عنف؟

٢- ما هي اشكال العنف في برامج الأطفال؟ وما هي الاشكال البرمجية الأكثر ظهوراً لمشاهد العنف

اما اهمية البحث تكمن في تنامي ظاهرة العنف في برامج الأطفال والتي بدأت تنتشر وتصبح جزءاً من سلوك الأطفال. كما يهدف البحث الى:

الكشف عن وجود العنف في برامج الاطفال واهم مظاهره ومحاولة تقديم معالجات لظاهرة العنف التي تقدم عبر برامج التلفزيون وتؤثر سلباً على سلوكياتهم

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية إذ استخدمت الباحثة المنهج المسحي لغرض الوصول إلى النتائج المرجوة في التعرف على العنف في برامج الأطفال واشكاله وأساليبه بالاعتماد على طريقة تحليل المضمون.

اما مجتمع البحث فكان باختيار جميع برامج قناة MBC 3 الفضائية للأطفال لمدة ثلاثة أشهر (عينة الحصر الشامل) من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة

اما أبرز النتائج التي توصلت لها الباحثة فهي:-

١- ان قناة MBC 3 المخصصة للأطفال تبث مضامين تحوي مشاهد عنف لفظي او فعلي او جسدي

٢- ان البرامج التي لا تحوي مشاهد عنف لا تظهر اي قيم او مبادئ او مثل سامية

٣- ان اكثر البرامج التي تبث في قناة MBC 3 مستوردة عالمياً وليست من انتاج MBC 3 ومؤسسات خاصة بالطفل

Research Summary

Television plays a dangerous role in inciting children to violence by showing cartoon films filled with scenes of violence, as well as some dangerous movements that encourage violence and the use of force. This pushes children to imitate the characters of these films because they tend to imitate others.

The research problem lies in a main question: Is violence actually present in children's programs on MBC 3? Several sub-questions branch out from this question.

1- Do MBC 3 programs show programs that contain violent scenes?

2- What are the forms of violence in children's programs? What are the most visible forms of violence?

The importance of the research lies in the growing phenomenon of violence in children's programs, which has begun to spread and become part of children's behavior. The research also leads us to:

Revealing the presence of violence in children's programs and its most important manifestations, and trying to provide solutions to the phenomenon of violence that is presented on television programs and negatively affects their behavior.

This research is considered descriptive research, as the researcher used the survey method to achieve the desired results in identifying violence in children's programs, its forms, and methods, based on the method of content analysis.

As for the Hidd community, it selected all MBC 3 satellite channel programs for children for a period of three months (a comprehensive inventory sample) in order to reach accurate results.

The most prominent results reached by the researcher are:

- 1- The MBC 3 channel dedicated to children broadcasts content that contains scenes of verbal, actual or physical violence.
- 2- Programs that do not contain scenes of violence do not show any lofty values, principles, or values
- 3 - The programs broadcast on MBC 3 are imported internationally and are not produced by MBC 3 and children's institutions.

المقدمة

اصبح العنف احدى المشاهد اليومية المألوفة في برامج الاطفال مثلما نألفه في تفاصيل حياتنا اليومية في البيت في المدرسة والشارع وفي الاخبار وبرامج التلفزيون ، واصبح ظاهرة بارزة في حياتنا ابطالها شخصيات كرتونية تصدر العنف لأطفالنا من قنوات فضائية عربية بشكل مقصود او غير مقصود لكنه بشكل منظم

مما يرسخ في سلوكيات الأطفال مظاهر العنف وخاصة ان الأطفال يميلون الى تقمص وتقليد ما يشاهدونه وبالأخص عبر التلفزيون لأنه يقدم لهم بطريقة مشوقة تحاكي احاسيسهم المرهفة وعقليتهم الصغيرة التي لا تدرك معنى استخدام العنف في هذه المرحلة .

اذ اكدت العديد من الدراسات وجود ارتباط قوي بين المشاهد التلفزيونية العنيفة والسلوك العدواني بعدما اصبح العنف يصدر لأطفالنا من قنوات فضائية عربية غير مكترثة بأثاره السلبية على الأطفال وذلك بسبب تعدد مصادر برامج الأطفال التلفزيونية المصنعة عالمياً وهي مليئة بمشاهد القتل والمعارك والحروب واستخدام الأسلحة والمطاردات والانتقام لذا من واجب وسائل الإعلام والمجتمع الانتباه الى ما يعرض في التلفزيون من برامج للأطفال حيث تكون بعيدة عن اثاره العنيفة والتشجيع عليه وتربية الأطفال على نبذ مظاهر العنف وسلوكياته وعدم تقبلها في اي شكل من الاشكال .

الفصل الاول

(الفصل المنهجي)

١- مشكلة البحث

العنف من الموضوعات التي اصبح المجتمع يعاني منها كثيراً وظهر في مجالات مختلفة مثل الاسرة والمدرسة والشارع وحتى في برامج الأطفال مما ينعكس سلبياً على سلوكهم سواء بالقول او الفعل واصبح مشكلة تعاني منها اغلب العوائل.

لذا نحن في هذا البحث سندرس العنف في برامج الأطفال وتنطلق المشكلة من تساؤل رئيس هو

١- هل العنف موجود فعلياً في برامج الأطفال في قناة MBC 3 ؟

والتساؤلات الفرعية

١- هل برامج قناة MBC 3 تعرض برامج تحوي مشاهد عنف، لفظي او فعلي؟

- ٢- ما هو الزمن الذي تستغرقه مشاهد العنف من وقت البرنامج الكلي؟
- ٣- ما هي اشكال العنف في برامج الاطفال؟ وما هي الاشكال البرامجية الأكثر ظهوراً لمشاهد العنف؟
- ٤- ما هي وظائف العنف في برامج الاطفال التي تعرض على قناة MBC 3؟
- ٥- ما هي البرامج الأكثر ظهوراً في قناة MBC 3 التي تظهر العنف ام التي تخلو من العنف؟
- ٦- من هي الشخصيات التي تمارس العنف وكيف يكون مظهرها وحجمها؟

٢- أهمية البحث

تتجسد أهمية البحث من أهمية التلفزيون بالنسبة للأطفال أولاً، ولا أهمية ظاهرة العنف ثانياً التي بدأت تنتشر بالمجتمع بشكل ملحوظ ويمثل جزءاً من نشاط الأطفال وسلوكهم اليومي، اذ ان برامج الأطفال تلعب دوراً كبيراً في تنمية العنف لدى الأطفال كونه يتعرض بشكل كبير للتلفزيون لأنه لا يمتلك وسيلة ترفيه اخرى مثل بقية الدول التي تهتم بالأطفال وتبني مهاراتهم وتعالج سلوكياتهم السلبية اذ ان الأهمية تتجسد في معرفة مظاهر العنف والوقوف عليها ومحاولة ايجاد معالجات لهذه الظاهرة السلبية التي تبثها برامج الأطفال

٣- اهداف البحث

يهدف البحث الى الكشف عما يأتي:

- ١- الكشف عن وجود العنف في برامج الأطفال في قناة MBC 3 الفضائية.
- ٢- الكشف عن مظاهر العنف هل هي بالأقوال او بالأفعال.
- ٣- التعرف على الاشكال البرامجية الأكثر استخداماً للعنف
- ٤- التعرف على اشكال العنف الأكثر ظهوراً في البرامج العنف اللفظي، او الانفعالي، او البدني.
- ٥- محاولة تقديم معالجات لظاهرة العنف التي تقدم عبر برامج الأطفال وتؤثر سلباً على سلوكياتهم

٤- منهج البحث

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية التي تهدف الى تحديد العلاقات بين الظواهر والاتجاهات التي تنمو وتتطور. إذ سعت الباحثة الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل التعرف على مظاهر العنف في برامج الأطفال والتعرف على مضامينه وأشكاله وكذلك تم استخدام المنهج المسحي من أجل جمع المعلومات الخاصة بموضوع العنف والوصول الى النتائج المرجوة من إجراء البحث الحالي.

٥- مجالات البحث

أخذ هذا البحث مجالين أساسيين هما:

١- المجال الزمني: للتعرف على مظاهر العنف في برامج الأطفال في قناة 3 MBC الفضائية من ١/١/٢٠٢٣ الى ٣١/٣/٢٠٢٣ وهي تمثل دورة برامجية لمدة ثلاثة أشهر

٢- المجال المكاني: يتناول البحث برامج الأطفال في قناة 3 MBC الفضائية وهي قناة مخصصة للأطفال ولاسيما البرامج التي تعرض مشاهد العنف فهي تمثل المجال المكاني للبحث

٦- مجتمع البحث

المقصود بمجتمع البحث جميع المفردات الظاهرة التي يتم دراستها.

ولتحقيق اهداف البحث تم اختيار مجتمع بحث كامل متمثل بجميع برامج الاطفال في قناة MBC الفضائية للمدة من ١/١/٢٠٢٣ ولغاية ٣١/٣/٢٠٢٣ من اجل التعرف بدقة على شاهد العنف في البرامج والتوصل إلى نتائج موضوعية ودقيقة

٧- أدوات جمع البيانات

استخدمت الباحثة في هذا السياق مجموعة من الأدوات بهدف جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث وعلى النحو الآتي:

١- الملاحظة العلمية: تعني الانتباه المقصود والمنظم والمضبوط من الباحث ازاء ظاهرة معينة او مجموعة من (الظواهر، الحوادث، المشكلات، الامور الاخرى) بهدف اكتشاف اسبابها وقوانينها ومؤثراتها. (دويدري، ٢٠٠٠، صفحة ٣١٧).

وقد استخدمت الباحثة هذه الاداة من اجل متابعة برامج الاطفال في قناة MBC 3 الفضائية والتعرف على مضامينها واشكال العنف التي تظهر فيها من اجل اختيار وحدات وفئات تحليل المضمون الملائمة للبحث.

٢- استمارة تحليل المضمون

يقصد بها نموذج يتم تصميمه بحيث يتضمن مجموعة من الفئات الرئيسة والفرعية التي على اساسها يتم تصنيف المضمون المراد تحليله بما يتفق مع اهداف الدراسة. (العزیز، ٢٠١١، صفحة ٢٨٩). حيث تم الاعتماد على اداة تحليل المضمون باتباع اسلوب التحليل الكمي والنوعي من اجل جمع البيانات وتفسير النتائج المتوصل اليها في التحليل الكمي ودراسة اسبابها والتعليق عليها بهدف استخلاص النتائج التي تتفق او تختلف مع اهداف البحث

٨- تحديد المصطلحات

العنف: هو أحد الظواهر المجتمعية المنتشرة في غالبية مناطق العالم ولا تقتصر على فئة عمرية معينة وهو عبارة عن قوة جسدية او لفظية او صوتية تصدر من طرف ما تجاه طرف اخر فتلحق بي الأذى النفسي او الجسدي. (بدوي، ١٩٧٨، صفحة ٤٤١)

برامج الأطفال: تعرف بأنها البرامج التي تستهدف الطفل لغرض المساهمة في عملية تكوينه النفسي والاجتماعي كي يكون عضواً مؤثراً في المجتمع، فهي تحتوي على المعلومات والتسلية والترفيه بشكل فني مناسب. (الهامي، ١٩٩٣، صفحة ٥١).

قناة 3 MBC الفضائية

هي قناة عربية سعودية للناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC). قناة للأطفال والمراهقين من عمر ٣ الى ١٦.

٩- إجراءات الصدق والثبات

١-الصدق

يعرف الصدق بأنه الدرجة التي تقوم فيها اداة القياس فعلياً بقياس ما اعدت من اجل قياسه ويهدف تحقيق درجه الصدق في التحليل قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين*

اذ اشار بعض الخبراء إلى اجراء التعديلات على بعض الفئات وحذف بعضها منها وتصحيح بعضها منها اذ تم الاعتماد على تحكيم الفقرات في اعتماد الفئات الرئيسة والفرعية، علما ان مجموع الفئات المستخرجة الكلي ٦٠ فئة رئيسة وفرعية وكان اتفاق الخبراء قد بلغ ٥٤ من اصل ٦٠ وبعد تطبيق المعادلة الاتية.

$$\frac{\text{الصدق الظاهري} = \text{مجموع الفئات المتفق عليها بين المحكمين} \times 100}{\text{مجموع الفئات الكلي}}$$

مجموع الفئات الكلي

$$\text{كانت النسبة } 90\% = \frac{54 \times 100}{60} \text{ وهي نسبة ممتازة}$$

٦٠

٢-الثبات

يقصد به الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف او الظروف نفسها.

وقد توصلت الباحثة إلى الثبات عن طريق تطبيق الاتساق الزمني اذ جرى التحليل في اوقات مختلفة بأعاده التحليل بعد مضي شهر على اجراء التحليل الأول بتطبيق الفئات نفسها التحليل ووحداته على المضمون نفسه وتوصلت الباحثة الى النتائج نفسها في المديتين الزمنيتين وهذا يدل على ثبات التحليل

الخبراء المحكمون لاستمارة التحليل

١-أ.د حسين علي نور /جامعة بغداد / كلية الاعلام/ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

٢-أ.د يسرى خالد ابراهيم /الجامعة العراقية / كلية الاعلام/ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

٣-أ.د يوسف حسن محمود/ جامعة تكريت / كلية الآداب/ قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

الفصل الثاني/ النظري للبحث

اولاً برامج الاطفال

ان الهدف الرئيسي من البرامج التي توجه للأطفال وبالأخص عبر التلفزيون باعتباره الوسيلة الاكثر فاعلية وتفاعلاً من قبل الاطفال هو تقديم برامج هادفة وفاعلة تعمل على تنشئة الفرد تنشئة سليمة بعيداً عن أي سلوك او مظهر سلبي وقد وضع الباحثون عدة تعريفات يمكن استعراض بعض هذا التعريفات ((هي بمثابة رسالة مكونة من صورة + صوت + حركه + لون + إضاءة + ملابس الخ.. تقدم للطفل المتلقي مشكلة لديه ارتباطات تعبيرية مختلفة تتألف حسيّاً وتثيره انفعالياً. (هاشم، ١٩٩٥، صفحة ١١٢) كذلك عرفت على انها ((رسالة اعلامية تتوجه الى الاطفال من اعمار (٣_١٥) سنه وتشمل اغراضاً تربوية واجتماعية وبصيغ برامجية مشوقة توفر المتعة وتبتعد عن الصيغ المباشرة قدر الامكان كي تحقق التأثير الذهني الوجداني)) (اللطف ا، ١٩٩٦، صفحة ٤٤) اوهي " البرامج التي تسعى الى تثبيت القيم والمعايير الجديدة التي تتناسب وطموحات النمو وتخلق الشخصيات القادرة على استيعاب الطموحات الجديدة (عوني، ١٩٨٥، صفحة ٦)

ويمكن ان تتخذ برامج الاطفال الاشكال الاتية في إطار تقديمها. (العبد، ١٩٨٦، الصفحات ٣٧-٣٨)

١- رسوم متحركة

٤- مسرح الدمى

٢- افلام الاطفال

٥- السيرك

٣- الاغاني

٦- برامج كاملة

بينما تشمل القوالب الفنية التي تقدم بها البرامج الكاملة المخصصة للأطفال على ما يأتي:-

١- القالب التمثيلي

٢- القالب الغنائي

٣- قالب الحديث المباشر

٤- قالب المسابقات

٥- قالب الحوار

ان برامج الأطفال تسعى الى تحقيق مجموعة من الوظائف يأتي في مقدمتها الوظيفة التربوية والثقافية والترفيهية وتعزيز القيم التي يمكن ان يكتسبها من الاسرة والمجتمع لذا يجب ان تحرص هذه البرامج على تقديم مضامين تحوي في طياتها هذه القيم وتقدم بأسلوب مشوق وراقي تثير انفعالات الطفل واهتماماته.

اذ يشير أحد الباحثين ان برامج الاطفال يجب ان تكون على الشكل الاتي:-

ان البرنامج الانمذجي هو الذي يجمع في مضمونه عدة نماذج مختلفة ومتنوعة من الكارتون والمسابقات والألعاب والمسلسلات الخاصة بالأطفال والتحقيقات والكثير من القصص المضحكة والهزلية فضلا عن الكثير من الأفلام. (عدوان، ١٩٨٦، صفحة ٢٩).

ان مضامين برامج الاطفال شهدت تحولا كبيرا في السنوات الأخيرة اذ اصبحت تغطي مجالات واسعة من الموضوعات والانواع من الحكايات الخرافية الى الافلام الخيالية وأفلام المغامرات والافلام التاريخية الى جانب الكثير من البرامج المنوعة وكذلك المسرحيات. وهذا التغيير من اجل مواكبة التغيير الاجتماعي الذي يحصل للإنسانية في اي مجتمع. وان اي مستجدات يجب ان تجد لها مكانا في برامج الاطفال. بعيداً عن المظاهر السلبية من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتثقيفية المخطط لها لخدمة الطفل وتقديم الفائدة والمتعة في نفس الوقت. (الهييتي، ١٩٨٨، صفحة ١٠٨)

ثانيا / مراحل الطفولة العمرية

ان تحديد المرحلة العمرية للأطفال من وجهة نظر علماء النفس الغاية منه التعرف على قدرة برامج الاطفال على استخدام الافكار والالفاظ او القيم التي تأخذ بنظر الاعتبار إمكانيات الطفل النفسية والذهنية والعقلية من اجل تقديم برامج تناسب مراحل الطفل العمرية. (مندوب، ١٩٨٣، صفحة ٦١).

اذ يرى نواف عدوان ان الأطفال يمرون بالمراحل العمرية

الآتية:- (عدوان، الطفل والتلفزيون، ١٩٩٠، صفحة ٥٦)

١- من ٣-٦ سنوات

٢- من ٦-٩ سنوات

٣- من ٩-١٢ سنة

٤- من ١٢-١٥ سنة

في حين قسم أحد المختصين بثقافة الطفل البرامج الموجهة للفئات العمرية كما يلي :- (الحكيم، ١٩٨٤، صفحة ٢٦)

١-برامج تعليمية من ٣-٦ سنوات

٢-برامج رسوم متحركة من ٣-٦-١٢ سنة

٣-برامج إلكترونية للفئة العمرية من ٧-١٤ سنة

ثالثا/ التلفزيون والطفل

التلفزيون في العصر الحديث من بين الوسائل التقنية الحديثة التي يحب الأطفال متابعتها بما يمتلك من مؤثرات سمعية وبصرية تثير خياله وتحرك حواسه اذ يساهم مع الاسرة في اكسابه الكثير من القيم والأفكار والمهارات التي تساهم في تكوين شخصيته. فقد أثبت معظم نتائج الدراسات النفسية ان للتلفزيون الدور الكبير في تشكيل القيم والانماط السلوكية له الى جانب ما يكتسبه من الأسرة والمدرسة والمحيط الخارجي وان الاطفال الذين تتراوح معدلات المشاهدة بين ٩٨% و ١٠٠% يدركون العالم الخارجي من خلاله كما انه يعد الوسيلة الاتصالية الاولى التي يبدا معها الطفل اتصالا دون وسيط اذ تبدأ العلاقة معه مبكرا في سن الثانية من العمر كونه يعتمد على حاستي السمع والبصر كون الطفل في هذه المرحلة يعتمد على الجهاز البصري للحصول على المعلومات كونه يكون غير قادر على التفكير وعندما يصل الى سن الثالثة يكون قادرا على اختيار برنامجه المفضل الذي يكون من بين برامج الأطفال التي تعتمد على الخيال والحركة والرسوم المتحركة اذ يشكل التلفزيون في هذه المرحلة عالما سويا قريب الى نفوس الأطفال. (صالح، ١٩٨٤، صفحة ١٢).

اذ ان الاطفال خلال سنواتهم الاولى يتابعون البرامج ذات الطابع الخيالي والقصصي والتي تتألف من افلام الدمى والصور المتحركة والافلام وعن الحيوانات والنباتات وقصص للأطفال.

رابعاً/ وظائف التلفزيون للطفل

يحقق التلفزيون عدة وظائف في حياة الاطفال وبشكل ناجح إذا توفرت له الظروف الملائمة من انتظام المشاهدة واستيعاب الافكار من قبل الاطفال.

١- الوظيفة المعرفية

يعمل التلفزيون على تقديم كم هائل ووفير من المعلومات والمعارف والافكار المختلفة في إطار من المتعة والتسلية التي تساهم في بناء خبراته عن الطبيعة والكائنات المحيطة به من بشر وحيوان ونبات فضلاً عن التعرف على معلومات علمية مختلفة تساهم في تنمية قدراته العقلية في شتى المجالات. (البيلاوي و رمضان، ١٩٨٤، صفحة ٢١٤).

٢- الوظيفة الترفيهية

يقدم التلفزيون برامج مسلية وممتعة مثل الاغاني والصور والرسوم المتحركة وافلام تثير الخيال بما يقدمه من قصص شيقة وتمثيلات مما يدفعه الى متابعه برامج بشكل مستمر. (الرحمن و اسماعيل، ٢٠٠٦، صفحة ٨٩)

٣- الوظيفة التربوية

يعد التلفزيون مصدراً أساسياً لتعلم الطفل الكثير من المعارف والمهارات بشكل فعال، تعلم معرفي، تعلم اجتماعي، تعلم معنوي. (داود، ١٩٩٢، صفحة ١٦٢)

٤- الوظيفة النفسية والاجتماعية

يساعد التلفزيون على تنمية شخصية الطفل من الناحية الاجتماعية وذلك من خلال (عرض السلوك الاجتماعي) المثالي الذي يجب ان يقتدى به عن طريق البرامج الهادفة التي تنمي لدى الفرد القيم الدينية والاخلاقية المختلفة فضلاً عن تنمية شعوره بالبيئة المحيطة كالأسرة والمجتمع (ابراهيم و واخرون، ٢٠٠٤، صفحة ٢٥٥)

خامسا / العنف

يعرف العنف في لسان العرب بانه:

التقريع واللوم وهو ضد الرفق وأعنف الشيء اخذه وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق. (منظور، ١٩٥٦، صفحة ٢٥٧).

ويعرف العنف في معجم المعاني بانه :-

الشده والغلظة والفضاضة والبطش والخشونة. (أسكندر، ١٩٧٩، صفحة ٢٧٥)

وقد عرف العنف من جهات نظر مختلفة بانه:-

(ضغط جسدي او معنوي ذو طابع فردي او جماعي ينزله الانسان بالإنسان بالقدر الذي يتحمله على انه مساس بممارسه حق اقر بانه حق اساسي). (برنو و واخرون، ١٩٨٥، صفحة ١٤٨) (اللطف، العنف في برامج الاطفال/ اطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٠، الصفحات ٧٤ - ٧٥)

١٩ ، ٢٠ ، ٢١ نقلا عن اسيل وليد عبد اللطيف، العنف في برامج الأطفال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاعلام، ٢٠٠٠، ص ٧٤ - ٧٥

ويقسم العنف الى عدة مستويات. (حلي، ١٩٩٩، صفحة ٩).

١-العنف البدني: وهو النوع الذي يستخدم الشخص جسده في التعبير عنه كالضرب والتجاوز على الاخرين

٢-العنف التنفيذي: وهو يكون بالتخطيط بتسبب الأذى للأخرين وممارسته بأفعال مختلفة

كذلك نستطيع ان نميز بين اربعة انماط من العنف. (ليلة، ١٩٧٤، صفحة ١٦٤)

١- العنف اللاعقلاني: وهذا النوع يمارس العنف بشكل يثير الفوضى ويخلق القلق ولا يستند الى هدف.

٢- العنف المنشأ: وهذا النوع تقوم وسائل الاعلام والاتصال بتقديمه الى الجمهور بأساليب متنوعة.

٣- العنف العقلاني: وهذا النوع يستخدم فيه الشخص عقله ويكون منظماً ويستخدم منهجاً معدياً مسبقاً.

٤- العنف الانفعالي: وهو نوع من العنف ويتمثل بانهيار العواطف والمشاعر نتيجة التعرض لضغوط او توترات مستمرة يتعرض لها الانسان عبر مرحلة معينة من حياته او نتيجة تراكم مواقف معينة مما يظهر اثرها بالعنف الانفعالي وغالبا ما يعبر عنه بشكل لفظي او جسدي.

الفصل الثالث

الفصل التحليلي

نبذه عن قناة MBC 3 الفضائية للأطفال

ام بي سي ٣ (بالإنجليزية MBC3) هي قناة سعودية للأطفال والناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) بدأت البث في ٨ ديسمبر ٢٠٠٤. تبث القناة المسلسلات الكرتونية الناطقة باللغة العربية مثل يوجي (Yu-Gi-Oh). ابطال النينجا يوجي GX. مغامرات جايكي شان ميغامان محارب النت. والوالدان السحريان (والذي لم يعرض بعد) جنود السايبورغ. وتعرض أيضاً مسلسلات الاطفال المترجمة وهي: ذاتس سورا يفن (That's so Raven) الليث الابيض (KimbaThe white lion) هاننا مونتانا (Hamnah Montana) و باور رينجر (power Rangers). واي كارلي وزيك ولوثر وفكتوريا ياس كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل قولولي كيف وعيش سفاري وتسالي احلى عالم

استندت الباحثة في التحليل الى ما توصلت اليه في الإطار النظري

ومن دراستها الجوانب المتعلقة بموضوع العنف في برامج الأطفال والجوانب العملية المستمدة من مشاهدتها لبرامج قناة MBC 3، فضلا عن ملاحظة بعض تطبيقات العنف لدى الاطفال نتيجة تعرضهم لبرامج الأطفال التي تحوي مشاهد عنف.

اذ اعتمدت الباحثة على طريقة تحليل المضمون بجانبه الكمي والنوعي من اجل الحصول على نتائج دقيقة للتعرف على مظاهر العنف في برامج الأطفال

وحدات التحليل

اعتمدت الباحثة على وحده الموضوع للتعرف على مظاهر العنف في برامج الأطفال وهي الانسب لمشاهده العنف والتعرف عليه وكذلك وحده الشخصية

فئات التحليل

اعتمدت الباحثة على فئة كيف قيل كون هذه الفئة تهتم بالشكل ولأن العنف يأخذ اشكال مختلفة قد تكون لفظية او جسدية او فعلية وكذلك تم اختيار فئات فرعية مثل فئة شكل المادة التي تقدم بها برامج الأطفال وكذلك تم اختيار فئة الزمن للتعرف على الزمن الذي تستغرقه مشاهده العنف من وقت البرنامج الكلي ، وكذلك الحجم وتقصد هنا حجم الشخصيات التي تظهر العنف ويشير الى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه

جدول رقم (١) يوضح أنواع البرامج التي تعرض في قناة MBC 3

النسبة المئوية	التكرار	النوع
٪٧٩	٢٦٠	رسوم متحركة أفلام كرتونية
٪٤,٥	١٥	شخصيات
٪١٠,٩	٣٦	برامج مسابقات
٪٣	١٠	أفلام الطفل

١-	أفلام كرتونية + شخصيات	٨	٢,٤٪
	برامج دمي	١٢	٣,٦٪
	المجموع	٣٢٩	١٠٠٪

تبين من الجدول رقم (١) ان الرسوم المتحركة حصلت على اعلى نسبة فقد حصلت على ٢٦٠ تكرار وبنسبة ٧٩٪ خلال ثلاثة أشهر لان اغلب البرامج في قناة MBC 3 هي كرتونية، اما برامج المسابقات فقد حصلت على ٣٦ تكرار وبنسبة ٩ و ١٠٪ اذ كانت تقدم بشكل يومي كل يوم برنامج واحد فيه فقرات متنوعة العاب واختيار المعلومات ولف العجلة عنوان البرامج (تسالي احلى عالم)، اما برنامج شخصيات فقد حصل على ١٥ تكرار وبنسبة ٤,٥٪ اذا كان هذا البرنامج يرسم شخصيات تاريخية او فنانين او رياضيين عرب وعالميين

اما برنامج الدمى فقد حصلت على ١٢ تكرار وبنسبة ٣,٦ % اذ كان هذا البرنامج يعرض دمي تقدم مضموناً مفيداً وهادفاً للأطفال كالحفاظ على النظافة او احترام الكبير او مساعدة الاخرين، اما افلام الاطفال فقد حصلت على ١٠ تكرارات وبنسبة ٣٪ وكانت مضمينها تلامس مشاعر الاطفال واهتمامهم، اما برامج الافلام الكرتونية + شخصيات فقد حصلت على ٨ تكرار وبنسبة ٢,٤٪

جدول رقم (٢) يوضح زمن عرض البرامج وزمن مشاهد العنف بالدقائق

التسلسل	اسم المادة	زمن عرض المادة بالدقائق	زمن عرض مشاهد العنف بالدقائق	النسبة المئوية
١	رسوم متحركة	٢٥ دقيقة	١٥ دقيقة	٣٠٪
٢	شخصيات	٥ دقيقة	صفر دقيقة	صفر%
٣	برامج مسابقات	٢٥ دقيقة	صفر دقيقة	صفر%
٤	أفلام اطفال	٦٠ دقيقة	٢٠ دقيقة	٤٠٪

٥	أفلام كارتون الشخصيات	٢٥ دقيقة	١٥ دقيقة	٣٠%
٦	برامج الدمى	١٥ دقيقة	صفر دقيقة	صفر%
	المجموع	١٥٥ دقيقة	٥٠ دقيقة	١٠٠%

يوضح جدول رقم (٢) زمن عرض جميع البرامج بالدقائق مثلاً الرسوم المتحركة تعرض ب (٢٥) دقيقة وتأخذ مشاهد العنف منها (١٥) دقيقة بمعنى ان اكثر من نصف البرنامج هو مشاهد عنف ، وكذا الحال مع الافلام الكرتونية والشخصيات وقتها (٢٥) دقيقة و (١٥) منها مشاهد عنف ، اما افلام الأطفال فيكون وقتها (٦٠) دقيقة (٢٠) دقيقة منها مشاهد عنف اي انها تأخذ وقت اقل من نصف البرنامج، اما برامج الشخصيات والمسابقات والدمى فلم تظهر فيها مشاهد عنف اطلاقاً وكانت تعرض فيها مشاهد تمثيلية تعليمية او توجيحية او تقدم معلومات جديدة للأطفال وتقدم مشاهد تسلية ومنتعة للأطفال بعيداً عن اي مشاهد عنف .

جدول (٣) يوضح اشكال العنف المستخدمة ضمن البرامج

ت	اشكال العنف	التكرارات	النسبة المئوية
١	العنف اللفظي	١٥	٨%
٢	العنف البدني	٧٥	٤٠%
٣	العنف المنشأ	١٨	٩,٦%
٤	العنف الانفعالي	٥	٢,٦%
٥	القتال	٣٥	١٨,٨%
٦	التدمير والتخريب	٣٨	٢٠%
	المجموع	١٨٦	١٠٠%

احتلت فئة العنف البدني او الفعلي المرتبة الأولى اذ كانت تكراراتها ٧٥ تكرارا وذلك عن طريق افعال مختلفة تدل على العنف وكانت نسبتها ٤٠٪.

اما فئة التدمير والتخريب فقد حصلت على ٣٨ تكرار ونسبة ٢٠٪ اذ كانت مشاهد التدمير والتخريب تظهر في اكثر انواع البرامج اي انها احتلت المرتبة الثانية

فئة القتال حصلت على ٣٥ تكرار ونسبة ١٨,٨٪ اي انها احتلت المرتبة الثالثة. اذ ان مشاهد القتال كثيرا ما كانت تظهر في برامج الأطفال بين فئتين او مجموعتين او قوى الشر والخير

اما العنف المنشأ اي افتعال المعارك وهي شكل من اشكال العنف اذ حصلت على ١٨ تكرار ونسبة ٩,٦٪ اذ انها احتلت المرتبة الرابعة، وكانت المعارك تظهر بشكل عسكري او مدني

اما المرتبة الخامسة فقد احتلها العنف اللفظي الذي حصل على ١٥ تكرار ونسبة ٨٪ اذ استخدمت بعض المفردات العنيفة في بعض انواع البرامج مثل (شريد ، حيوان ، سيئ ، فاشل)

اما العنف الانفعالي فقد حصل على المرتبة السادسة ب ٥ تكرارات ونسبة ٢,٦٪ اذ كانت هذه الفئة كثيراً ما تظهر بشكل يثير الفوضى في بعض البرامج في اوقات معينة كالصرخ وبعثرة الاغراض والاوراق.

جدول رقم (٤) يوضح وظائف العنف في البرامج

ت	وظيفة العنف	التكرار	النسبة المئوية
١	تحقيق قيم سلبية	٦٥	٥٠٪
٢	مواجهة العنف بالعنف	٣٥	٢٦,٩٪

٣	اظهار القوة على الضعفاء	١٥	٪١١,٥
٤	استيلاء على حقوق الاخرين	١٠	٪٧,٦
٥	اثارة الرعب وخلق روح الاستسلام	٥	٪٣,٨
	المجموع	١٣٠	٪١٠٠

حصلت القيم السلبية في جدول الوظائف على ٦٥ تكرار وبنسبة ٥٠٪ وحصلت فئه مواجهه العنف بالعنف على ٣٥ تكرار وبنسبة ٢٦,٩٪ اما اظهار القوة على الضعفاء فقد حصلت على ١٥ تكرار وبنسبة ١١,٥٪ اما الاستيلاء على حقوق الاخرين فقد حصلت على ١٠ تكرارات وبنسبة ٧,٦٪ اما اثارة الرعب وخلق روح الاستسلام فقد حصلت على ٥ تكرارات وبنسبة ٣,٨٪

اذ ان برامج الاطفال تي قناة 3 MBC كانت تظهر مظاهر العنف مرة بشكل مقصود ومرة غير مقصود وبأساليب مختلفة مرة بالألفاظ ومرة اخرى بالأفعال اذ كانت مشاهد العنف طاغية جداً في البرنامج.

جدول رقم (٥) يوضح شكل الشخصيات التي تمارس العنف

ت	شكل الشخصيات التي تمارس العنف	التكرار	النسبة المئوية
١	الشكل والمظهر		
	لائق	٤٧	٪٩٠
	غير لائق	٥	٪٩,٦
	المجموع	٥٢	٪١٠٠
٢	الحجم		
	عادي	٢٩	٪٨٢,٨
	مبالغ به	٦	٪١٧
	المجموع	٣٥	٪١٠٠

شرح جدول رقم (٥)

الجدول رقم (٥) يوضح الشخصيات التي تمارس العنف فقد تبين ان الشخصيات من حيث الشكل والمظهر ظهرت ب ٤٧ تكرار لائق ونسبته ٩٠٪ وب ٥ تكرارات وبنسبة ٩,٦٪ غير لائق اي ان معظم الشخصيات التي تظهر في برامج الأطفال كانت تظهر بمظهر لائق ومقبول قليل منها كان يظهر بشكل وحش او حيوان مفترس او بشكل مخيف

اما بالنسبة للحجم فقد ظهرت الشخصيات ب ٢٩ تكرار بشكل عادي اي بنسبة ٨٢,٨٪ و ٦ تكرارات اي بنسبة ١٧٪ بشكل مبالغ فيه، اي انه معظم الشخصيات ظهرت بحجم عادي اما قسم من الشخصيات ظهرت بحجم مبالغ فيه.

جدول رقم (٦) يوضح الشخصيات التي تظهر العنف في برامج الأطفال

ت	الشخصيات التي تظهر العنف	التكرار	النسبة المئوية
١	طفل	٧	٪١٢
٢	امراة	٤	٪٧
٣	رجل	٨	٪١٤
٤	حيوان	٢٥	٪٤٤
٥	شخصيات خيالية	١٣	٪٢٣
	المجموع	٥٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) ان الشخصيات التي تظهر العنف في برامج الأطفال هي

اولاً: الطفل اذ حصل على ٧ تكرارات وبنسبة ١٢٪ اما المرأة فقد حصلت على ٤ تكرارات وبنسبة ٧٪ اما الرجل فقد حصل على ٨ تكرارات وبنسبة ١٤٪ اما الحيوان فقد حصل على ٢٥٪ تكرار وبنسبة ٤٤٪ اما الشخصيات الخيالية فقد حصلت على ١٣ تكرار وبنسبة ٢٣٪ اذ ان الرسوم المتحركة بشكل الحيوان هي التي اظهرت العنف اكثر من الشخصيات الأخرى ، اذ كانت الحيوانات هي الاشكال الاكثر ظهوراً في برامج الأطفال وتظهر بأشكال برامجية مختلفة مثل القطة التي تتعرض للعنف من قبل الكلب او الفأرة التي تتعرض للعنف من قبل القطة او الحيوانات الأليفة تتعرض للعنف من الحيوانات المفترسة او تعرض بعض الحيوانات للعنف من قبل الانسان كما في كارتون (ايد فكس) هو برنامج كارتوني .

جدول رقم (٧) البرامج التي تتضمن مشاهد عنف

ت	البرامج التي تتضمن مشاهد عنف	عدد الحلقات
١	MASTER OF SPLNJJITZN	٦٠
٢	برنامج يوناييت ٢ بلانست	٦٠
٣	GROSHA AND MISTERB	٣٦
٤	FURIKI WHEELS	٣٦
٥	قوة الاتحاد	٦٠
٦	ولد - بنت - كلب - قطة - جينة	٦٠
٧	اسطورة كورا	٣٦
٨	بلوز كلوز انديو	٣٦
٩	سوبر سبين كومباينز	٣٦
10	برنامج ايد فكس	٣٦
١١	كايلو	٣٦
١٢	أفلام اطفال	٢٤

شرح جدول (٧)

هذا الجدول يبين البرامج التي تحوي مشاهد عنف وعددها ١٢ برنامج والعنف يتنوع في هذه البرامج بين ما هو لفظي او فعلي او اثاره الفوضى او المعارك او التخويف وان معظم اوقات البرامج كان يتراوح بين ١٥ - ٣٠ دقيقة ، اذ كان نصف وقت البرنامج يتضمن مشاهد عنف او مشاهد توحى بالعنف ايضاً ، وكانت السمه الغالبة في هذه البرامج انها لا تحوي اهداف او قيم او مثل ايجابية او حتى فكرة معينة يمكن ان يستفيد منها الطفل عند مشاهدتها ، حتى الشخصيات الكرتونية كانت توحى بالخوف والعنف ولأتشكل عالماً جميلاً يعلق في ذهن الأطفال مثلما علق ساسوكي وساندي بل وكاريندا دايزر في ذاكرة الأجيال القديمة .

جدول رقم (٨) يوضح البرامج التي لا توجد فيها مشاهد عنف

ت	البرامج التي لا يوجد فيها مشاهد عنف	عدد الحلقات
١	تسالي احلى عالم	٩٠
٢	ماكس الخارق	٨٠
٣	شخصيات	٩٠
٤	كابتن اتوميك	٦٠
٥	الاعماق	٦٠
٦	هومر و قומר	٦٠
٧	بلوز كلوز انديو	٣٦
٨	اهلا سمسم	٦٠
٩	SHREK 2	٦٠
١٠	عندما كنت في عمرك	٨٠

٦٠	قلم باد يتحتون	١١
٨٠	ابطال الكرة	١٢
٨٠	سبايس نونفا	١٣

يبين الجدول رقم (٨) البرامج التي لا تحوي مشاهد عنف وعددها (١٣) برنامج، وعلى الرغم من أنها كانت خالية من العنف الا انها لم تكن هادفة او تحوي مضامين ثقافية او قيم إيجابية او محتوى تعليمي. وكانت لا تعبر عن اية فكرة او هدف سامي او تربوي، وكان قسم منها يحمل التسلية والمتعة للأطفال مثل (تسالي احلى عالم ، اهلاً سمسسم ، شخصيات وابطال الكرة) اما بقية البرامج كانت تدور حول موضوعات الفضاء والغوص في اعماق البحار او برنامج سبايس نونفا الذي تدور فكرته حول تصميم مركبة هدفها اكتشاف كواكب اخرى غير الأرض ، وبرنامج عندما كنت في عمرك الذي ينقل صورة عن ما كان يفعل الأبنان عندما كانوا في عمر الصغار .

ت	برامج التي تحتوي العنف	زمن عرض المادة	زمن مشاهد العنف	نسبة المثوية
١	MASTER OF SPLNJITZ	٢٠ دقيقة	١٥ دقيقة	٪٧,٨
٢	برنامج يونايث ٢ بلانست	٣٠ دقيقة	٢٠ دقيقة	٪١٠,٥
٣	GROSHA AND MASTE	٢٥ دقيقة	١٥ دقيقة	٪٧,٨
٤	FURIKI WHEELS	٢٠ دقيقة	١٠ دقيقة	٪٥
٥	قوة الاتحاد	٢٥ دقيقة	٢٠ دقيقة	٪١٠,٥
٦	بنت - كلب- قطة - جينة	٢٠ دقيقة	٢٠ دقيقة	٪١٠,٥
٧	اسطورة كورا	٢٠ دقيقة	١٠ دقيقة	٪٥
٨	بلوز كلوز انديو	٢٥ دقيقة	١٥ دقيقة	٪٧,٨

٩	سوبر سين كومباينر	٢٠ دقيقة	١٥ دقيقة	٧,٨٪
١٠	برنامج ايد فكس	٢٥ دقيقة	١٥ دقيقة	٧,٨٪
١١	كايو	٢٠ دقيقة	١٥ دقيقة	٧,٨٪
١٢	أفلام اطفال	٦٠ دقيقة	٢٠ دقيقة	١٠,٥٪
	المجموع	٣١٠ دقيقة	١٩٠ دقيقة	١٠٠٪

جدول رقم (٩) يوضح زمن مشاهد العنف في البرامج التي تحتوي على العنف

جدول رقم (٩) يبين زمن مشاهد العنف في البرامج التي أحتوت العنف. وكان وقت او زمن مشاهد العنف يتراوح بين ١٠ او ١٥ او ٢٠ دقيقة من وقت البرنامج الكلي وكانت اوقات البرامج تتراوح بين ١٥ - ٣٠ دقيقة كحد اقصى ، وكان العنف يختلف باختلاف اشكال البرامج مثلاً برنامج سوبر سين كومباينر كان يعرض تنافس ولدان في اللعب بقرص طائر يتنافسان من أجل الفوز وكان شكل العنف باستخدام حركات قوية تصل الى أن يضرب احدهما الاخر وهذا يزرع نزعة عدوانية لدى الأطفال من اجل تحقيق الفوز او برنامج قوى الاتحاد الذي كان يمثل مجموعة من الأطفال الذين يتحدون بشكل شخص واحد من اجل محاربة مجموعة هدفها الحاق الاذى بالأرض او بأشخاص معينين والعنف المستخدم هنا هو من اجل محاربة قوى الشر .

برنامج (MASTERS OF SPLNJIITZU) يظهر في هذا البرنامج اطفال يتعلمون النينجا مع اظهار مشاهد تناول استخدام أسلحة تقنية حديثة وأطفال ينظمون تنظيمات قتالية باستخدام العنف الجسدي في محاولة للتغلب على مجموعات تظهر العدااء لهم . وهذه الطريقة تعلم الأطفال على العنف في تجنب اذى الآخرين او الحصول على حقوقهم.

وأخيرا برنامج كايو يظهر مجموعة من الحيوانات تتصارع فيما بينها من أجل السيطرة وزرع الخوف وخلق روح الاستسلام لدى الحيوانات الضعيفة ، وهذا البرنامج يركز سيطرة القوي على الضعيف .

جدول رقم (١٠) يبين أهداف استخدام العنف في البرامج

ت	أهداف العنف	التكرارات	النسبة المئوية
١	تقويم الأخطاء	٢٥	٪١٠,٧
٢	محااربة قوى الشر	٤٢	٪١٨
٣	تعميم العنف كنمط لحياة الطفل	٨٣	٪٣٥,٦
٤	زرع الخوف	١١	٪٤,٧
٥	ايراز قوة الشخص	٢٠	٪٨,٥
٦	حث الأطفال على ممارسة العنف	٣٠	٪١٢,٨
٧	الاعجاب بالشخصية التي تمارس العنف	٢٢	٪٩
	المجموع	٢٣٣	٪١٠٠

نلاحظ انه في جدول (١٠) ان من أهداف العنف في البرامج هو تعميم العنف كنمط لحياة الطفل جاءت بالمرتبة الأولى ب ٨٣ تكرار وبنسبة ٣٥,٦، إذا لاحظت الباحثة ان القناة تريد ان تعمم العنف باعتباره السمة الغالبة والسلوك الذي تمارسه اغلب الشخصيات الكارتونية يعتبر هو الصحيح بالنسبة للأطفال وجاءت محااربة قوى الشر بالمرتبة الثانية ب ٤٢ تكرار وبنسبة ١٨٪ اذا كان يستخدم العنف في بعض الأحيان من اجل محااربة القوى الشريرة

وجاءت فئة حث الأطفال على ممارسة العنف بالمرتبة الثالثة ب ٣٠ تكرار وبنسبة ١٢,٨٪ اذا لاحظت الباحثة ان كثرة استخدام العنف يحث الأطفال على ممارسة العنف ويصبح جزءاً من سلوكياتهم

اما فئة خلق الاعجاب بالشخصيات جاءت ب ٢٢ تكرار وبنسبة ٩٪ حتى تكون هي النموذج لدى الأطفال وبالتالي تدفعهم الى تقبل العنف الذي يمارسونه وتقليد ما يفعلونه في مشاهد عنف.

وابراز قوة الشخص حصلت على ٢٠ تكرار وبنسبة ٨٪ من اجل اظهار قوة الشخصية التي تمارس العنف وبالتالي جعل الأطفال يفكرون بان الشخصيات العنيفة والتي تمارس العنف هي شخصيات قوية

اما فئة زرع الخوف فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة ب ١١ تكرار وبنسبة ٤,٧٪ اذ ان الهدف من استخدام العنف هو ارهاب الشخصيات والسيطرة عليها وهذا ينعكس على الأطفال عند مشاهدتهم بعض مشاهد او مظاهر العنف سوف يشعرون بالخوف من بعض الشخصيات او المواقف وتخلق لديهم ردة فعل سيئة تجاهها

نتائج البحث

١. ان نصف البرامج التي تقدم عبر قناة 3 MBC الفضائية تستخدم العنف وبشكل واضح اما لفظي او فعلي او جسدي
٢. ان مشاهد العنف تأخذ نصف وقت البرنامج او اكثر من نصف وقت البرنامج في اظهار مشاهد العنف وهذا كان واضحاً خلال الاطلاع على البرامج عند تحليلها .
٣. ان النصف الاخر من البرامج التي لا تظهر مشاهد عنف لكنها لا تحمل قيم او مثل او اهداف سامية او تحاول ان تعلم الطفل سلوكيات صحيحة الا ما ندر ، ولاحظت الباحثة من خلال التحليل ان البرامج لا تحمل فكرة هادفة او موضوع معين تحاول ان تنقله للأطفال
٤. لاحظت الباحثة من خلال التحليل ان الافلام الكارتونية والرسوم المتحركة هي الاكثر ظهوراً في قناة 3 MBC ومعظمها مستوردة وهذا واضح من اسمائها الانكليزية
٥. ان العنف البدني هو الاكثر ظهوراً في برامج الاطفال وهذا ينعكس سلباً على الاطفال الذين يحاولون تقليد هذه المشاهد في تعاملهم مع اقرانهم.
٦. من خلال التحليل توصلت الباحثة ان اظهار العنف كان يهدف الى تحقيق قيم سلبية مثل زرع روح الخوف، مواجهه العنف بالعنف والاستيلاء على حقوق الاخرين.

٧. ان الشخصيات التي تمارس العنف كانت تظهر بمظهر مخيف اي غير لائق مما يخلق الرعب والخوف والتوجس تجاه الشخصيات الكارتونية التي تظهر في هذه البرامج.
٨. ان الشخصيات التي تظهر العنف كانت تتجسد في شخصية حيوانات كالذئب او الكلب او الدب او النمر مما يطبع صورة ذهنية سيئة لدى الاطفال تجاه الحيوانات.
٩. يوجد قسم من البرامج وهي قليلة تعلم الاطفال بعض السلوكيات الصحيحة وهي من انتاج عربي مثل المحافظة على النظافة وتناول الطعام الصحي والابتعاد عن الاكل غير الصحي، ممارسة الرياضة بدلاً من استخدام الاجهزة الالكترونية
١٠. ان معظم اشكال البرامج تجسد شخصيات خيالية غريبة لا توحى بشيء معين وهي تستهدف الفئات دون سن ٥ سنوات ولا تراعى المراحل العمرية الاخرى التي تتابعها
١١. ان معظم البرامج او جميعها كانت باللغة العربية الفصحى وهذا مؤشر جيد، ولكن في نفس الوقت قد يخلق ايحاءً ان مصدر العنف عربي وخصوصاً ان الاطفال والناشئة لا يعرفون مصدر البرامج.

التوصيات

١. نوصي القنوات الفضائية التلفزيونية الخاصة بالأطفال بمتابعة برامجها واختيار برامج الاطفال بعناية بحيث تحوي قيم ومبادئ وسلوكيات هادفة
٢. متابعه تعرض الاطفال لنوعية معينة من البرامج من قبل العوائل بحيث يحرصون على عدم متابعة اطفالهم للبرامج التي تحوي عنف وبما ينعكس سلباً على تصرفاتهم مع اقرانهم
٣. تشجيع الكتاب والمتخصصين العرب في مجال برامج الاطفال على الاهتمام بالكتابة للأطفال لاسيما فيما يتعلق بالرسوم المتحركة ودراما الاطفال بكل اشكالها.
٤. تأسيس مراكز عربية لإنتاج برامج الرسوم المتحركة للطفل .
٥. ضرورة قيام القنوات المحلية أنتاج برامج خاصة بالأطفال ولا تلجأ الى الاعتماد على البرامج المستوردة التي لا تتلاءم مع بيئة وثقافة مجتمعنا
٦. التركيز على القيم التربوية والمثل العليا والاخلاقيات النبيلة التي تقوم سلوك الطفل

٧. غرس مبادئ المحبة والالفة والتعاون والصدقة وزرع الثقة بالنفس وعدم الهزيمة والاستسلام بسهولة ، وهذا بأسلوب مشوق في عرض البرامج كبرنامج (كابتن ماجد ، عهد الأصدقاء)
٨. ان تعمل برامج الأطفال على تعليم الأطفال القيم والمبادئ الإسلامية السامية عن طريق برامج مختلفة مثل قصص الأنبياء التي تحوي فكرة عظيمة وهدف نبيل بتقديمها بأسلوب مبسط وبطريقة كارتونية تقترب من أذهان الأطفال وعقولهم وتلامس مشاعرهم.

المصادر

- ١- ابن منظور. (١٩٥٦). *لسان العرب*. بيروت: دار بيروت.
- ٢- احلال اسماعيل حلي. (١٩٩٩). *العنف الاسري*. القاهرة: دار قباء.
- ٣- احمد زكي بدوي. (١٩٧٨). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة لبنان.
- ٤- احمد سالم الهماي. (١٩٩٣). *البرامج المرئية الموجهة للطفل بالجمهورية*. مجلة البحوث الإعلامية، صفحة ٥١.
- ٥- اسيل وليد عبد اللطيف. (١٩٩٦). *برامج الاطفال التلفزيونية / رسالة ماجستير غير منشورة*. بغداد.
- ٦- اسيل وليد عبد اللطيف. (٢٠٠٠). *العنف في برامج الاطفال / اطروحة دكتوراه غير منشورة*. ٧٤-٧٥. بغداد.
- ٧- الهام عبد الرحمن، و عثمان اسماعيل. (٢٠٠٦). *دور برامج التلفزيون غير السودانية في تغيير القيم الاجتماعية للمجتمع السوداني*. سلسلة بحوث ودراسات، صفحة ٨٩.
- ٨- بركات عبد العزيز. (٢٠١١). *مناهج البحث الاعلامي النظرية ومهارات التطبيق*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٩- رجاء دويدري. (٢٠٠٠). *البحث العلمي اساسياته وممارساته العلمية*. دمشق: دار الفكر.
- ١٠- رحيم علي عوني. (١٩٨٥). *واقع برامج الاطفال في تلفزيون الجمهورية العراقية*. بغداد: المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون.

- ١١- عاطف عدلي العبد. (١٩٨٦). عينة من واقع برامج الاطفال التلفزيونية في الدول العربية. مجلة اتحاد اذاعات الدول العربية، الصفحات ٣٧-٣٨.
- ١٢- علي ليلة. (١٩٧٤). العنف في المجتمعات النامية من وجهة نظر التحليل الوظيفي. المجلة الجنائية (١٧)، صفحة ١٦٤.
- ١٣- عوض هاشم. (١٩٩٥). التلفزيون واثره على التحصيل الدراسي للطفل. مجلة الاذاعات العربية، صفحة ١١٢.
- ١٤- فائق الحكيم. (١٩٨٤). برامج الاطفال والشباب عبر القمر الصناعي العربي من (الإعلام العربي). دورية الدراسات الإعلامية، صفحة ٢٦.
- ١٥- فيليب برنو، و واخرون. (١٩٨٥). المجتمع والعنف (المجلد ٢). (الياس زحلاوي، المترجمون) بيروت: المؤسسة الجامعية.
- ١٦- فيولا البيلاوي، و كافييه رمضان. (١٩٨٤). ثقافة الطفل (الإصدار المجلد الاول). الكويت.
- ١٧- قاسم حسين صالح. (١٩٨٤). التلفزيون والطفل. بغداد: دار ثقافة الاطفال.
- ١٨- ليلى داود. (١٩٩٢). وسائل الاعلام واثرها على تقييم تنشئة الطفل الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ١٩- محمد عبد الرزاق ابراهيم، و واخرون. (٢٠٠٤). ثقافة الطفل. (علي خليل مصطفى، المحرر) عمان: دار الفكر.
- ٢٠- مظفر مندوب. (١٩٨٣). التلفزيون التربوي ودوره في حياة الطفل. بغداد: دار الحرية.
- ٢١- نجيب أسكندر. (١٩٧٩). معجم المعاني. بغداد: مطبعة المزمار.
- ٢٢- نواف عدوان. (١٩٨٦). الاطفال وبرامج التلفزيون. مجلة بحوث، صفحة ٢٩.
- ٢٣- نواف عدوان. (١٩٩٠). الطفل والتلفزيون. مجلة الاذاعات العربية، صفحة ٥٦.
- ٢٤- هادي نعمان الهبتي. (١٩٨٨). ثقافة الاطفال. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب